[419] الفقهاء، قال حدثنا سليمان بن داود، قال أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه واجتمعا على أن دراجا قال: أن عمر بن الحكم حدثنا عن أم حبيبة زوج النبي (صلى ا عليه وآله) أن ناسا من أهل اليمن قدموا على رسول ا (صلى ا عليه وآله) ليعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، فقالوا يا رسول ا أن لنا شرابا نعمله من القمح والشعير، فقال " عليه السلام ": الغبيراء؟ فقالوا: نعم، قال (عليه السلام): لا تطعموه. قال الساجي في حديثه قال " عليه السلام " ذلك ثلاثا. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروها له عليه السلام فقال: الغبيراء؟ قالوا: نعم، قال عليه السلام: لا تطعموها، فلما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عليه السلام أيضا، فقال: الغبيراء؟ قالوا: نعم، قال لا تطعموها قالوا: فإنهم لا يدعونها، فقال " عليه السلام " ومن لم يتركها فاضربوا عنقه (1). وروى أبو عبيد أيضا، عن ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم سئل عن الغبيراء فنهى (عليه السلام) عنها وقال: لا خير فيها (2). وقال زيد بن أسلم والاسكركة هي، وهذا الاسم يخص الفقاع به، يعني الاسكركة في لغة العرب (3). قال ابن الرومي وهو ممن لا يطعن عليه في علم اللغة العربية، وكان مشهورا بالتقدم فيها. ويروى عنه أنه قال لبعض رواته: وقد عمل ابن الرومي

_____

(1) مسند أحمد: ج 6 ص 427 سنن البيهقي: ج 8 ص 292. (2) عوالي اللآلي ج 1 ص 317. (3) الموطأ: ج 2 ص 845 لسان العرب ج 4 ص 376.

_____